

ماذا بقي من الاستقلال ليحتفلوا؟

بقلم الوزير/ اللواء/ عصام أبو جمرة

الاستقلال الذي حققه أجدادنا بكل اعتزاز وفخر،  
الاستقلال الذي أخذه أجدادنا بعد نضال مرير،  
هذا الاستقلال الذي كلف الدماء والشهداء،  
أين أصبح الآن؟

٨% من أرض لبنان يحتلها الإسرائيليون،  
٨% من أرض لبنان صادرها الفلسطينيون،  
٨٤% من أرض لبنان يستيحمها السوريون،  
١٠٠% من أجواء لبنان يخترقها الإسرائيليون،  
وماذا بقي من الاستقلال ليحتفلوا؟

القرار ، يا حسرة !!!

الشؤون الخارجية بيد سيادة العقيد، ويديرها متصرفاً بالمصير،  
الشؤون الداخلية بيد سيادة العميد، يديرها متحكماً برقاب العباد،  
الشؤون الحدودية بيد سيادة الأبوات، أعلنوها جبهة مفتوحة للجهاد،  
ولم يبق من الاستقلال لفخامة العماد إلا الكرسي.  
نعم الكرسي فقط لمتولي السلطة في لبنان.  
هذا هو استقلال دولة الطائف فهنيئاً لهم بالعيد

فرنسا ١٩٩٩/١١/٢٢